

برنامج دقائق في التجويد - الحلقة 51 - الإدغام الكامل والناقص في قوله تعالى ألم نخلقكم - د. أيمن سويد

أيمن سويد

الإدغام الكامل والناقص في قوله تعالى ألم نخلقكم وقد قال بعضهم ان الوجهين جائزان في الاداء من باب التجويد وادغام المتقاربين كوجهي اخفاء واظهار الميم الساكنة عند الباء قديما لا من باب اوجه الرواية في القراءات وتحريرات الطرق وما - [00:00:00](#)

يكذب عليها بسم الله الرحمن الرحيم. اولا نشرح هذه المسألة ما هي؟ في هذه المسألة في قوله تعالى في سورة المرسلات ألم نخلقكم التقى حرفان هما القاف الساكنة وبعدها الكاف - [00:00:35](#)

والفرق بين ألم نخلقكم واحطت وبه ان الطاء والتاء من المخرج ذاته ولكن ألم نخلقكم القاف من مخرج والكاف من مخرج فهما حرفان متقاربان ليسا من المخرج ذاته والقاف مفخما مستعلية لكنها مفتحة - [00:00:52](#)

والكاف مرققة كما هو معلوم اغلب المصنفين جلهم الاعظم ذكر في هذا الامر ادغام القاف في الكاف اضغاما كاملا بحيث لا يبقى من القاف شيء ويصير النطق بكاف مشددة هكذا ألم نخلقكم من - [00:01:14](#)

ألم نخلقكم ماء وعلى هذا النطق ضبطت في المصحف الشريف بتجريد القاف من الحركة وتشديد الكاف وذكر مكي ابن ابي طالب رحمه الله وكذلك ابن مهران صاحب كتاب الغاية في القراءات العشر - [00:01:40](#)

ومكي بن ابي طالب في صاحب كتاب التبصرة في القراءات السبع ذكر هذان الامامان ابقاء صفتي الاستعلاء في القاء فيكون النطق بقاف ساكنة غير مقلقة ثم الانتقال الى مخرج الكاف من غير صوت ثم نطق بك شبيه بما فعلنا - [00:02:04](#)

سطة وبابه فيكون النطق هكذا ألم نخلقكم من له بقاف ساكنة غير مقلقة. ثم الانتقال من مخرج القاف الى مخرج الكاف من غير صوت ألم نخلق ثم ينطق كافا مضموما - [00:02:28](#)

هذا وجه ادائي متلقن لكن المشايخ كانوا يعني يعاملون هذه الكلمة معاملة آ طرق الرواية وان يقولون اذا قرأنا من طريق مكي او من طريق ابن مهران تأتي بصفة الاستعلاء. ان قرأنا من طريق غيرهما لا تأتي بصفة الاستعلاء - [00:02:49](#)

ولعلمهم قالوا ذلك حتى لا ينسبوا يعني الى امام ما لم يذكره هذه وجهة نظرهم لكن يعني ممكن احنا ننظر للموضوع نظرة ثانية ان هذا هذه الكيفية هي كيفية ادائية - [00:03:12](#)

يعني لما مكي رحمه الله ذكرها في التبصرة او ابن مهران ذكرها في الغاية او في كتابه المبسوط هل ذكرها من طريق فلان؟ ام ذكرها ككيفية ادائية مطلقة هو ذكرها ككيفية ادائية مطلقة الحقيقة يعني حتى نكون واقعيين - [00:03:30](#)

تماما مثل اوجه العرض للسكون يعني اوجه العدد للسكون قصرا وتوسطا وطولا ما منسوب الى احد لك ان تقصر ولك ان توسط ولك ان تطول. فكأننا هنا نستطيع ان نقول ان ابقاء صفة الاستعلاء - [00:03:48](#)

او اضغام القافلة ألم نخلقكم؟ وجهي ادائيا الاشهر منهما والمقدم منهما هو ادغام الكامل. لكن هذا لا يلغي الوجه الثاني. وهذا ظاهر كلام امامنا الجزري لما قال والخلف بنخلقكم وقع - [00:04:05](#)

لكن الذي ما زلت انا عليه متابعا لشيخونا ان نلتزم اه بما في الكتب. يعني لما يقرأ علي احد لا اقرئه الا بنظام المحض. ثم ادربه على الإدغام الناقص واقول له هذا بس للعلم. اه. لكن لما - [00:04:25](#)

اه يعني تجيز احد تجيزه بالإدغام بالمحط هكذا اقول ولعل شيخوخ العصر يعني اذا وجدوا بان هذا الامر هو من باب آ الوجهين الذين

هما كلفيات اءائفة ءفر منسوبة الى اءء. فلعلنا نءشءع ان نقول ان اءب القارئ ان فقرأ بهذا وققءمه - 00:04:40

لان الاءلب من المصنففن علفه وان فأتف بافقاء صفة الاسلام وان كان اصعب على ففكرة. فعنف الوءه الاخر هو اصعب الاسهل ان نقول

الم نءلقكم هاي بكهف مشءءة. نعم - 00:05:01